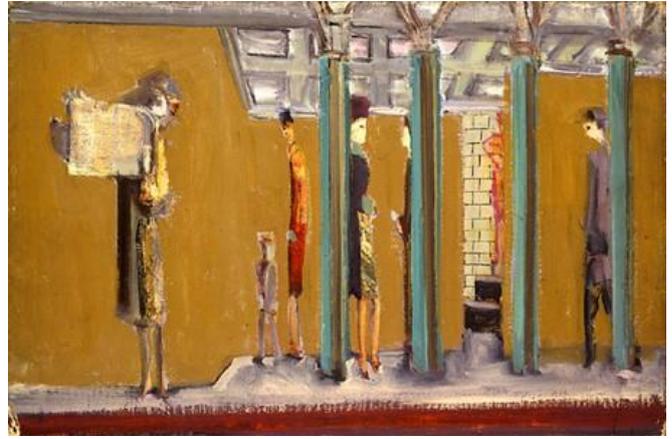
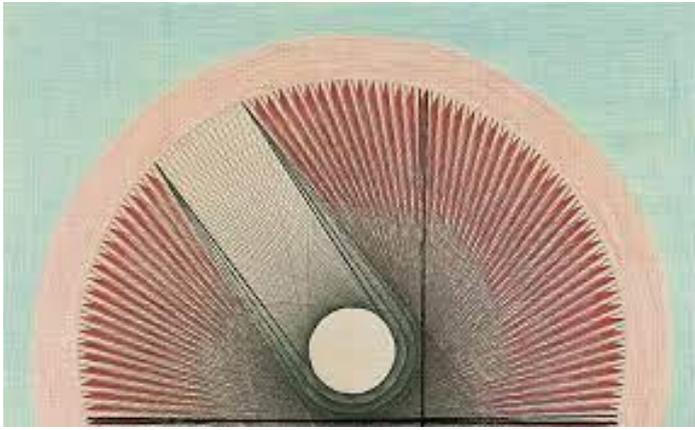


3- الحركة التجريدية:

فن يعتمد في الأداء على أشكال ونماذج مجردة تتعد عن مشابهة المشخصات و المرئيات في صورتها الطبيعية والواقعية اي بالأصل الطبيعي، ورؤيته من زاوية هندسية، حيث تتحول المناظر إلى مجرد مثلثات ومربعات ودوائر، وتظهر اللوحة التجريدية أشبه ما تكون بقصاصات الورق المتراكمة أو بقطاعات من الصخور أو أشكال السحب، أي مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليست لها دلائل بصرية مباشرة، وإن كانت تحمل في طياتها شيئاً من خلاصة التجربة التشكيلية التي مر بها الفنان. وعموماً فإن الحركة التجريدية في الرسم، تسعى إلى البحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في أشكال موجزة تحمل في داخلها الخبرات الفنية، التي أثارت وجدان الفنان التجريدي.



اشهر فنانيين هذه الحركة:

1- إيما كونز

ولدت كونز في عام 1892 بسويسرا لعائلة من النساجين في النول اليدوي. قامت بإنشاء اعمالها باستخدام البندول والاستعانة بأنماط هندسية أثناء جلسات الشفاء مع المرضى في محاولة لمعرفة أسباب وعلاجات مجموعة متنوعة من الأمراض. اشتهرت كونز أيضاً بإنتاج الصبغات والمستحضرات من النباتات والأعشاب والمعادن. سعى بحث كونز إلى تحويل الطاقات الضارة إلى طاقة علاجية. لفهم وتصور عملية الشفاء هذه ابتكرت شكلاً خاصاً من الرسم. ان أسلوبها الشخصي ومزاجها وخياراتها هي التي تحدد كيفية استخدامها للمعلومات التي وجهتها.

2- مارك روثكو

ولد في 1903 روسيا، يشتهر روثكو بلوحاته الملونة، التي بدأ رسمها في أواخر الأربعينيات. كانت لوحاته كبيرة تملأ جداراً كاملاً من الأرض إلى السقف. استخدم تقنية (النقع): كان يقوم بتطبيق طبقات من الطلاء الرقيق على القماش لإنشاء اثنين أو ثلاثة من كتل مستطيلة كبيرة عائمة ذات الحواف الناعمة، لتتواصل مع المشاهد وتنقله إلى عالم آخر لتحرير الروح من حدود الإجهاد اليومي. غالباً ما تتوهج هذه اللوحات من الداخل وتبدو حية تقريباً وتتفاعل مع المشاهد في حوار صامت، فتخلق شعوراً بالمقدس. قال ، " أنا لست مهتما في العلاقة بين الشكل واللون. الشيء الوحيد الذي يهمني هو التعبير عن المشاعر الأساسية للإنسان: المأساة ، النشوة ، القدر .

المميزات:

- 1- الفن التجريدي لا يمثل الواقع، ولكنه يخلق صورًا تعبر عن المفاهيم من خلال مزيج من الأشكال والألوان والخطوط.
- 2- تشخيص الظواهر بدون رسمها على الطبيعة أي انها تثير الأصوات والأحاسيس والعواطف دون أن تمثل الواقع بالضرورة على حقيقتها، ولكنها تُدخل صورًا أكثر تشابهًا مع الأحلام والكوابيس.
- 3- يعتمد على العناصر التعبيرية التصويرية، ويبسط الصورة أكثر فأكثر، لدرجة جعلها غير قابلة للتمييز ويعهد إلى الألوان الفردية والأشكال الفردية بمعاني لم تعد مقروءة بدون تفسير.
- 4-

4- الحركة التكعبية:

اتجاه فني ظهر في فرنسا في بدايات القرن العشرين الذي يتخذ من الأشكال الهندسية أساسا لبناء العمل الفني. إذ قامت هذه المدرسة على الاعتقاد بنظرية التبلور التعدينية التي تعدّ الهندسة أصولا للأجسام. انتشرت بين 1907 و 1914، اعتمدت التكعبية الخط الهندسي أساسا لكل شكل كما ذكرنا فاستخدم فنانونها الخط المستقيم والخط المنحني، فكانت الأشكال فيها اما أسطوانية أو كروية، وكذلك ظهر المربع والأشكال الهندسية المسطحة في المساحات التي تحيط بالموضوع، وتنوعت المساحات الهندسية في الأشكال تبعا لتنوع الخطوط والأشكال واتجاهاتها المختلفة. ولهذا فإن التكعبية ركزت على فكرة النظر إلى الأشياء من خلال الأجسام الهندسية وخاصة المكعب، فهي تؤمن بفكرة الحقيقة التامة التي تأخذ كمالها وأبعادها الكلية، عندما تمتلك ستة وجوه، كالمكعب تماما، فالتوصل إلى هذا الهدف لا يتحقق إلا عن طريق تحطيم الشكل الخارجي والصورة المرئية.



اشهر فنانيين هذه الحركة:

1- بابلو بيكاسو

ولد عام 1881 في إسبانيا شارك في العديد من التيارات الفنية التي انتشرت في جميع أنحاء العالم آنذاك، والتي كان لها تأثير كبير على كبار الفنانين من المعاصرين. اخترع بيكاسو أشكالاً فريدة ومبتكرة من أساليب وتقنيات فنية مختلفة، وقدم في هذا المجال أكثر من باقي الفنانين المعاصرين له، حيث يقدر عدد أعماله الفنية بالآلاف. عرف بيكاسو بشخصيته الفضولية والصريحة وكثيرة القلق، وناصر الحياة البوهيمية (الفنان الذي يميل إلى اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف).

2- جورج براك

ولد عام 1882 في فرنسي، اعتقد براك ان الفنان يكتشف الجمال بواسطة الحجم والخط والكتلة والوزن، ومن خلال ذلك الجمال يظهر الفنان انطباعه الشخصي .كما أردف أن الأجسام التي تتكسر إلى أجزاء أنها طريقة للقرب أكثر من تلك الأجسام. فالتكسير ساعدني لإنشاء مساحه وحركة في المكان تبني براك الألوان الأحادية والمحايدة لاعتقاده بأنها تعمل بانسيابية مع الشكل، عوضا عن تدخلها في إدراك المشاهد للمساحة، فهي تجعله يركز في اللوحة بدلا من أن تشتت انتباهه عن موضوع اللوحة الأساسي. على الرغم أن براك في بداية نشاطه الفني كان يرسم المناظر الطبيعية، لكنه خلال عملة مع بيكاسو وجد مميزات عديدة لرسم الحياة الصامتة. تجنب الخطوط المنحنية واستطاع ان يرسم الاشخاص والمناظر والعناصر التي يشاهدها يوميا بشكل هندسي , لقد كان المحرك الاصلي لفكرة الكولاج (التوليف) وقد استغل هذه العلاقات من خلال استخدام الخامات المختلفة لابل انه مان يقطع صورا من الصحف والمجلات ليحيلها الى اشكال جديدا تتوافق مع ما يرمي اليه واعتبر ان الاشكال الهندسية هي بمثابة النوته الموسيقية في الرسم.

المميزات:

- 1- ركزت إدارة الألوان على لوحة تتكون من الألوان الاحادية مثل الرمادية والخضراء والبنية مع القليل من الضوء وكان الاهتمام الرئيسي فيها على كيفية تمثيل الرسومات بالفحم.
- 2- قدرة على ابتكار لغة تصويرية وجمالية جديدة تدل على علاقة بين المتفرج والعمل الفني.
- 3- تمتلك منظور متعدد لتمثيل مجموع الأجسام في مستوى واحد. يقوم أساسها على تبسيط الأشكال والأشياء الى مكونات هندسيّة للوصول الى الشكل المعروف في العالم الطبيعي يركز مبدؤها على تقريب البعد الرابع.